

الشراكة بين القطاعين العام والخاص

تطوير نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتعزيز الأثر

شهد عام 2025م إدخال تغييرات هيكلية واستراتيجية كبرى، أسهمت في توجيه محفظة شركائنا بين القطاعين العام والخاص نحو خلق قيمة مستدامة طويلة الأمد، وضمان توافقها بشكل أدق مع الأولويات الوطنية. انطلق هذا التحول بتبني نموذج تشغيلي وهيكل تنظيمي جديد، ضم خصيصاً ليتناسب مع متطلبات تنفيذ الشراكات بين القطاعين العام والخاص، ليمتد نطاقه ويشمل تركيزاً أوسع على "استثمارات تنويع الأعمال". كما تمنحنا إعادة الهيكلة هذه مرونة أعلى، وانضباطاً تشغيلياً أدق، وقدرة فائقة على التوسع في إدارة الشراكات الكبيرة والمعقدة بفاعلية غير مسبوقة.

إنجازات أوسع نطاقاً في 2025م

تمكّننا، بفضل النطاق الواسع والكفاءة العالية والأثر الملموس لحلول التنقل الحضري التي نقدمها، من تحسين سبل الوصول، وتخفيف الازدحام المروري، وتعزيز مستويات الراحة للسكان والزوار في جميع أنحاء مدينة الرياض.

المسار الرياضي

شكّل فوزنا بمشروع المواقف الذكية للمسار الرياضي في عام 2025م إنجازاً محورياً. حيث يُبرز هذا العقد، الممتد لخمس سنوات والقائم على مشاركة الإيرادات، خبرتنا العميقة في مجال تطوير المدن الذكية. ويُعد "المسار الرياضي" أحد أضخم مشاريع التطوير الحضري الطموحة في الرياض، حيث يمتد لمسافة تزيد عن 135 كيلومتراً، ويضم مناطق مخصصة للرياضة والترفيه والثقافة.

ويشمل دورنا تصميم وإنشاء وتشغيل نظام مواقف ذكي متكامل تماماً يغطي أكثر من 1,400 موقف للسيارات. سيوفر هذا النظام إدارة ذكية للمواقف، تعتمد على الاتصال الرقمي والأتمتة والتحليلات اللحظية.

ويُبرهن هذا المشروع على قدرتنا العالية على دمج التقنيات المتقدمة مع نماذج الأعمال المبتكرة، مما يسهم في خلق قيمة مشتركة للقطاعين العام والخاص، وبدعم في الوقت ذاته رؤية المملكة الأوسع نطاقاً لبناء مدن أذكى وأكثر ترابطاً.

لقد تطور توجهنا الاستراتيجي لتجاوز دورنا التقليدي كُمكامل للأنظمة، ونصبح مُمكنًا شاملاً للتحول الرقمي يقدم حلولاً متكاملة، حيث طرحنا نماذج أعمال مبتكرة تُركّز على الاستدامة والكفاءة والارتقاء بتجربة المستخدم، وهي السمات التي أصبحت تحظى بطلب متزايد من شركائنا في القطاع العام في جميع أنحاء المملكة. ونجسنا، بعد ترسيخ حضورنا القوي في الرياض، في توسيع نطاق انتشارنا الجغرافي ليشمل مناطق جديدة مثل جدة، كما وضعنا حجر الأساس لدخول مدن أخرى خلال السنوات القادمة، وذلك ضمن خططنا التوسعية.

أسهم هذا التحول بشكل مباشر في النجاح الذي حققته solutions by stc خلال عام 2025م، حيث أتاحت محفظة الشراكات بين القطاعين العام والخاص وتنويع الأعمال مصادر دخل جديدة، وعززت المرونة المالية للشركة من خلال تطبيق نماذج "تقاسم المخاطر والعوائد". وأسهم عقد "المسار الرياضي" القائم على مشاركة الإيرادات، وإطلاق منصة "Clever-i"، منصتنا المبتكرة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، في تنويع مصادر الدخل وترسيخ مكانتنا في مجال التنقل الرقمي. في الوقت ذاته، جاء نجاحنا في تنفيذ مشاريع المدن الذكية ليعزز سمعتنا ومكانتنا، باعتبارنا الشريك المفضل للجهات الحكومية التي تتطلع إلى الريادة في مسيرة التحول الرقمي في المملكة.

تمكين المدن الذكية عبر تضافر الجهود

شكّل عام 2025م عاماً استثنائياً حافلاً بالنمو والابتكار لمحفظة شركائنا بين القطاعين العام والخاص (PPP). نجسنا من خلال مشاريع نوعية، مثل عقد المواقف الذكية لمشروع "المسار الرياضي" ومواصلة التوسع في عمليات "مواقف الرياض"، في ترسيخ دورنا الريادي كممكن أول للتحول الرقمي في المملكة. ويُبرهن نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص الذي تبنيه، كيف يمكن لهذا التكامل بين القطاعين أن يسهم في تسريع وتيرة التقدم الرقمي، والارتقاء بمنظومة التنقل الحضري، وتقديم تجارب استثنائية للمواطنين والمقيمين. نعمل، عبر دمج التقنيات المتقدمة في البنية التحتية للبلديات، على صياغة مفهوم جديد لتألية عمل المدن وتنقل الأفراد داخلها، مُحولين بذلك طموحات رؤية 2030 إلى واقع ملموس يُحدث أثراً يومياً في حياة المجتمع.

نولي الابتكار أولوية في استراتيجيتنا للشراكات بين القطاعين العام والخاص، بما يمكننا من المساهمة في تحفيز التنمية المستدامة، والارتقاء بجودة الحياة في المدن والمجتمعات، وتحقيق أقصى قيمة اقتصادية ممكنة، لبنني مستقبلاً أفضل للجميع.

عبدالله تركي العتيبي

الرئيس التنفيذي لتنويع الأعمال



مواقف الرياض

حقق مشروع "مواقف الرياض" إنجازاً بارزاً تمثّل في تجديد وتمديد مدة الاتفاقية من 10 إلى 15 عاماً، في دلالة واضحة على الثقة الكبيرة بأدائنا التشغيلي وريادتنا التقنية في هذا المجال. وقد دخل الجزء الأكبر من المواقف المدفوعة الجديدة حيز التشغيل الفعلي خلال العام، مع تفعيل المزيد من الشوارع والمناطق بوتيرة أسبوعية.

الابتكار يقَدِّم حلولاً أذكى

يمثل الابتكار جوهر نجاحنا، فمن خلال مشاريعنا السابقة وخبرتنا المتراكمة، أطلقنا منتج clever-i، وهو منصة متطورة مدعومة بالذكاء الاصطناعي تعيد تعريف مفهوم الكفاءة التشغيلية من خلال الرصد الذكي للرقابة ومستوى الامتثال، عبر أتمتة رصد المخالفات، ومراقبة معدلات الإشغال، وإدارة فرق العمل، مما أسهم في خفض التكاليف التشغيلية بأكثر من 30%.

ترتبط هذه المنصة بين الأنظمة البلدية وفرق مراقبة الامتثال ولوحات المتابعة والتحليلات ضمن منظومة رقمية موحدة، وهو ما يوفر أعلى مستويات الشفافية ويسرّع وتيرة اتخاذ القرار. وقد أصبح هذا الابتكار معياراً يُحتذى به في عمليات المدن الذكية بالمملكة، حيث نجح في تحويل تحديات البنية التحتية المعقدة إلى فرص رقمية واعدة، تدعم مستهدفات رؤية 2030 الرامية إلى بناء مدن أذكى وأكثر استدامة.

التوجهات المستقبلية

سينصب تركيزنا في عام 2026م على البناء على النجاحات المحققة في نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص الذي تبنيه، ليشمل مناطق جغرافية وقطاعات أعمال جديدة. ونهدف، إلى جانب تعزيز شراكاتنا القائمة، إلى دخول مجالات جديدة تشمل الوجهات الثقافية والسياحية والترفيهية في المملكة.

كما نخطط أيضاً لإبرام اتفاقيات إطارية مع الجهات الرئيسية بهدف تسريع وتيرة تنفيذ المشاريع، وتأمين مكانتنا كشريك مفضل لمبادرات التطوير الحضري المستقبلية. سنواصل تبني المبادرات التي تضمن تحقيق التوافق الاستراتيجي، وتفعيل آلية اتخاذ القرارات القائمة على تحليل البيانات وإدارتها، وتحقيق التميز التشغيلي في جميع برامج الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

وستتوّج هذه الجهود بجعل عام 2026م عاماً للتوسع الاستراتيجي والتطور المؤسسي والتكامل الأعمق مع منظومة المدن الذكية في المملكة، مما يُرسخ مكانة solutions by stc شريكاً موثوقاً في مسيرة التحول الوطني الشاملة.